

8- شرح كتاب الحج من المتنقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المتنقى لابن الجارود لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد. هو الان مع الدرس الثامن لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين - 00:00:00

قال امام ابن جرود رحمة الله تعالى في المتنقى قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر قال حدثني أبي قال اتينا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - 00:00:20

وهو في بني سلمة فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكت بالمدينة ست تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام فنزل بالمدينة بشر ثم اذن احسن الله اليكم ثم اذن - 00:00:33

في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام فنزل بالمدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يهتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعل ما يفعل. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

خمس بقين من ذي القعدة وخرجنا معه حتى اذا اتي ذا الحليفة نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله كيف اصنع؟ قال اغتصلي ثم استثمرني بثوب ثم اهلي. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا - 00:01:07

استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك ولبني الناس ولبني الناس يزيدون ذا المعارج ونحوه. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يقول لهم شيئاً. فنظرت - 00:01:26
مد بصري بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن راكب وماش ومن خلفه مثل ذلك. وعن يمينه مثل ذلك وعن شماله مثل قال جابر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورنا علي ينزل القرآن وهو يعرف تأويله. فما عمل من شيء عملناه فخرجنا - 00:01:46
الآن نوي الا الحج حتى اذا اتينا الكعبة استلمنبي الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود ثم رمل ثلاثاً ومشى اربعـاً حتى اذا عمد الى مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم فصلـى خلفه - 00:02:06

ركعتين ثم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلـى. قال ابي فقرأ فيه بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون. ثم تم استلم الحجر وخرج الى الصفا ثم قرأ ان الصفا والمروءة من شعائر الله ثم قال نبدأ بما بدأ الله به فرقـى على الصفا - 00:02:21

حتـى اذا نظر الى البيت كبر ثم قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لا الله الا الله انجـز وعده ونصر عـده وهـزم اغلـب الاحـزاب وحـده ثم دعا ثم رجـع الى هذا الكلام ثم دعا - 00:02:41

ثم ردـع الى هذا الكلام ثم نـزل حتى اذا انصـبت قـدمـاه في الوادي رـمل حتى اذا صـعد مشـى حتى اذا المـروءة فـرقـى عليها اـتـى اذا نـظر الى الـبيـت فـقال عـلـيـها كما قال عـلـى صـفـا. فـلـمـا كان السـابـع عـنـد المـروـءـة قال يا ايـها النـاسـ اـنـي لو استـقـبـلت - 00:03:01

من اـمـري ما استـدـبـرت لم اـسـقـ الهـدي وـلـجـعـلـتها عـمـرة وـمـنـ لـمـ يـكـنـ مـعـهـ هـدـيـ فـلـيـحـلـ وـلـيـجـعـلـها عـمـرةـ. قال فـحـلـ النـاسـ كـلـهـمـ فـقاـلـ

سرـاقـةـ بـنـ جـعـثـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـوـ فـيـ اـسـفـلـ المـرـوـءـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ العـاـمـنـاـ هـذـاـ اـمـ لـلـابـدـ؟ـ قـالـ فـشـبـكـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:03:21

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـابـعـهـ قـالـ لـلـابـدـ ثـلـاثـ مـرـاتـ ثـمـ قـالـ دـخـلـتـ الـعـمـرـةـ فـيـ الـحـجـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـالـ وـقـدـمـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ الـيـمـنـ فـقـدـمـ بـهـدـيـ وـسـاقـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـهـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ هـدـيـاـ. فـإـذـاـ فـاطـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ قـدـ حـلـتـ وـلـبـسـتـ ثـيـابـاـ -

صبيغ واكتحلت فانكر ذلك علي رظي الله عنها عليها فقالت امرني به ابي. قال قال علي رضي الله عنه بالكوفة. قال ابي
هذا الحرف لم يذكره جابر رضي الله عنه. فذهب فذهب - 00:04:01

محرها استفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت فاطمة قلت ان فاطمة لبست ثيابا صبيحة وافتتحت وقالت امرني به
ابي فقال صدق صدقت انا امرتها به. قال جابر وقال لعلي رضي الله عنه بما اهللت؟ قال اهللت - 00:04:19

قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ومعي الهدي. قال فلا تحل. قال وكان جماعة الهدي الذي اتى
به علي رضي الله عنه من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم منه. فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثة -
00:04:39

ستين واعطى علي رضي الله عنه فنحر ما غبر واسره في هدية. ثم امر من كل بدن ببعضه فجعلت في قدر فاكل من لحمه وشرب
من مرقها ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قد نحرت ها هنا ومنى كلها منحر ووقف بعرفة - 00:04:59

وقال قد وقفت ها هنا وعرف كلها موقف ووقفت ها هنا ومزدلفة كلها موقف.نعم احسنت باسم الله الرحمن
الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل وبه اعتمد - 00:05:19

احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلى واسلم على نبيه الكريم وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد
فقال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن هاشم - 00:05:36

وعبد الله بن هاشم قد مر علينا من قبل وهو بن حيان العبيدي ابو عبدالرحمن وقيل ابو محمد الطوسي وعبد الله بن هاشم توفي اما
في سنة خمس وخمسين ومائتين او ثمان وخمسين. ومئتين او تسع - 00:05:58

خمسين ومئتين على خلاف في وفاته وقد خرج له الامام مسلم من بقية اصحاب الكتب الستة او من باقي اصحاب الكتب الستة
وخرج له ايضا ابن خزيمة في صحيحه وقد روى عنه جمع من الحفاظ - 00:06:22

بالاضافة الى الامام مسلم وابو بكر بن خزيمة ايضا وهو عنه ابو بكر ابن ابي داود وهو من الحفاظ. وروى عنه كذلك ايضا ابن صاعد
وهو ايضا من الحفاظ وروى عنه ايضا ابراهيم ابن ابي طالب - 00:06:44

وغيرهم من حدث عن عبد الله بن هاشم وعبد الله بن هاشم ثقة سبت قال ابو حاتم ابن حبان كان مستقيما الحديث من المتقدمين
وقد وصف بأنه كان مجودا لحديث يحيى ابن سعيد القطان وعبد الرحمن ابن مهدي - 00:07:06

فعبد الله بن هاشم من الثقات المتقدمين نعم قال حدثني يحيى ابن سعيد ويحيى ابن سعيد هو ابن فوخ التميمي ابو سعيد القطان
البصري ويحيى بن سعيد توفي في عام ثمان وتسعين وستة - 00:07:36

وقد خرج عنه الجماعة وهو من كبار الحفاظ عنه اخذ كبار الائمة هذا الشأن اي علم الحديث فكما قال ابن حبان ان احمد بن حنبل
ويحيى بن معين وعلي بن المديني - 00:08:00

والشاذكوني وعمو بن علي الفلاس اخذوا عنه هذا الشأن اي علم الحديث فهو من كبار الحفاظ رحمة الله تعالى حتى ان شيوخه كانوا
يعظمونه يقول يحيى بن سعيد اختلفت الى شعبة عشرين سنة - 00:08:23

اي شعبة بن الحجاج وفي مرة من المرات اختلف شعبة وغيرة فقالوا لشعبة اجعل بيننا وبينك حكم ما يحكم بيننا فقال رضيت بهذا
الاحول. اي يحيى بن سعيد القطان وشعبة كما ذكرت ومن شيوخه ومع ذلك قد روى عنه - 00:08:43

بل روى عنه ايضا سفيان الثوري وهو ايضا من شيوخه وروى عنه جمع من اقرانه وطبعا تلاميذه كثر كما تقدم على رأسهم الامام احمد
وقد قال الامام احمد مارأيت مثل يحيى بن سعيد - 00:09:11

قيل له هشيم قال هشيم شيخ قيل له ابن مهدي قال مارأيت مثل يحيى بن سعيد اي يحيى بن سعيد القطان فيحيى بن
سعيد القطان من كبار الحفاظ - 00:09:31

حتى انه كان احيانا يستدرك على شيوخه يقول قال في مضى من الموات كان سفيان الثوري يقول لي اخطأت اذا وقع في الخطأ

يحيى بن سعيد وسفيان الثوري شيخ يحيى ابن سعيد - 00:09:48

وفي مرة من المرات قال سفيان الثوري حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فذكر حديث النهي عن الشرب في انية الذهب والفضة
فقال له اخطأت قال له يحيى بن سعيد القطان اخطأت - 00:10:08

وانما حدث عبيد الله بن عمر بهذا الحديث عن زيد بن عبدالله عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها فقال له
اصبت او صدقت - 00:10:24

او نحو هذه الكلمة تاء يحيى بن سعيد القطان من كبار الحفاظ وكان لا يستطيع يعني احد ان يدلس عليه او يصعب بالاحوال يعني
نقول يصعب ان يدلس عليه او - 00:10:43

يحاول شخص ان يدلس عنده حتى ان سفيان الثوري وهو شيخه سفيان الثوري كاد احيانا يدلس ولكن يدلس ما يسمى بتديليس
الشيخ تدليس الشيوخ هو انه لا يذكر الشيخ باسمه المشهور به. وانما يذكره مثلا بكنيته - 00:11:07

حتى لا يعرف فهذا نوع من التدليس نعم وقد يذكر باسمه غير المشهور هذا يسمى تدنيس الشيوخ لأن التدليس انواع متعددة منها
تدليس الشيوخ فالمعنى سفيان الثوري معروف بهذا ففي مرة من المرات قال سفيان الثوري حدثنا ابو سهل - 00:11:32
عن الشعب فاوقفه يحيى بن سعيد القطان وقال يا ابا عبد الله اه ابو سهل هو محمد بن سالم؟ قال نعم ما يعني يفوتك شيء يا يحيى
اي يحيى بن سعيد القطاني - 00:12:00

محمد بن سالم ليس مشهورا بابو سهل ومع ذلك انتبه يحيى بن سعيد القطان لهذا نعم وفي الحقيقة ان الكلام ايضا في يحيى بن
سعيد القطان يطول فهو من كبار الحفاظ ومن كبار الائمة - 00:12:23

حتى قيل ان قال علي ابن المديني ما رأيت اعلم برجال من يحيى ابن سعيد القطان ولا بصواب الحديث من خطأه من عبد الرحمن
ابن مهدي. فإذا اجتمع على ترك رجل تركته. واما اذا اختلف فرويته عنه - 00:12:40

يعني اذا اختلف واحد وثق والثاني تكلم فيه نعم ويحيى بن سعيد القطان يعني ممكن ان نذكر خلاصة فيه انه اولا كما تقدم من كبار
الحفظ ثانيا له كلام في الجرح والتعديل - 00:12:58

ثالثا له كلام في تصحيح الاحاديث وتضعيفها وتقدم لنا يعني عندما خط شيخ سفيان الثوري نعم وان كان هذا الكلام يعني الموجود
الآن ليس بالكثير ففات بعض كلامه خاصة الشيء الذي لا يكتب يذهب - 00:13:20

نعم وانما يتناقل عنه وقد ترجم له ابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل واطال في كلامه في ابوات وفي اه الكلام في الاحاديث
وبيان الخطأ من عدمه ونحو ذلك. نعم. فمن احب ان يرجع اليه فليرجع اليه في مقدمة الجرح والتعديل ابن ابي حاتم - 00:13:48
نعم رابعا يحيى بن سعيد القطان لا يروي الا عن ثقة وهذا امر معروف عنه وقد وصفه العجي وهو مشهور عنه. وصفه العجي بذلك
خامسا انه لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحا فيه بالتحديث - 00:14:16

وقد نص على هذا الاسماعييلي او ذكر ما يفيد ذلك. كما نقل ذلك ابن حجر بالفتح. والقصة التي تقدم ذكرها مع سفيان يستوي عندما
دلس في اسم احد القوات وان يحيى بن سعيد اوقفه - 00:14:38

تدل على ما تقدم ان هذه القصة تدل على ما تقدم فهذا بعض ما يتعلق بيحى بن سعيد القطان في باب الرواية يعني نضيف او
سادسا كان متشدد رحمه الله نوعا ما - 00:14:56

فهو يعني شديد الكلام في قوات وقد وصفه ابن تيمية والذهبى وغيرهما او وصفه الذهب بذلك وغيره نعم ويحيى وعفوا عبد
الرحمن بن مهدي فاكثر منه اعتدالا في نقد الرواية نعم ومضى من الموات نزل سفيان الثوري على بن مهدي وقال انتني برجل -
00:15:16

اذاك معه الحديث والمذاكرة كان السلف يحرصون عليها لانها تثبت الحفظ وتنشط الذهن وهي وسيلة كبير من وسائل العلم والتعلم
فقالت لي برجل تذاكر معه الحديث فاتى له بيحى بن سعيد - 00:15:51

في الصباح قال للبن مهدي اي سفيان الثوري اتيتني بشيطان لم تأتني يعني بانسان يعني من يقظته وانتبه رحمه الله تعالى قال

حدثنا جعفر وجعفر هو ابن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - 00:16:17

رضي الله عنه وعن ابائه وجعفر بن محمد من طبقة اتباع التابعين من كبار طبقة اتباع التابعين فذكروا ابن حجر انه من السادسة فهو لم يثبت انه رأى صحابي وانما اخذ عن التابعين فهو من كبار اتباع التابعين - 00:16:40

نعم وجعفر بن محمد توفي عام ست واربعين ومئة وقد خرج له البخاري في الادب المفرد ولم يخرج له في الصحيح وخرج له الامام مسلم في الصحيح ومنها هذا الحديث الذي معنا فقد خرجه الامام مسلم كما سوف يأتي باذن الله - 00:17:10

وخرج له اصحاب السنن نعم وغيرهم من خوج حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وجاء فوق رحمة الله يلقب بالصادق جعفر يلقب بالصادق وذلك لصدقه رحمة الله تعالى - 00:17:34

وكان من العلماء في زمانه ومن اهل الفضل نعم حتى قال ابو حاتم او غازي لا يسأل عن مثله نعم واما في الحديث فقد وثقه جمع من الائمة وجاء في روایات كثيرة عن يحيى بن معين انه قال عن جعفر بن محمد انه ثقة - 00:18:00

وزاد عباس الدوري عن يحيى ثقة مأمون وقال كما تقدم ابو حاتم ابو غازي ثقة لا يسأل عن مثله وعندما تناظر الشافعي مع اسحاق قال له اسحاق ما حال جعفر بن محمد عندكم؟ قال له ثقة - 00:18:29

قال له الشافعي رحمة الله ثقة عن جعفر بن محمد نعم فلا شك ان جعفر من الثقات ولكن بعض الحفاظ تكلم في شيء من حفظه والا فضلہ جلالة ومكانة معلومة رحمة الله تعالى - 00:18:49

فقال يحيى بن سعيد القطان راوي هذا الحديث عنه وهو من تلاميذه قال في نفسي شيء من جعفر بن محمد طبعا في نفسه شيء كما تقدم هذا فيما يتعلق بحفظه - 00:19:15

هذا فيما يتعلق بحفظه. نعم ولذا قيل لابي بكر بن عياش انت ادركت جعفر ابن محمد فلما لم تغوي عنه قال سألناه عن الاحاديث التي يحدث بها هل سمعت هذه الاحاديث؟ قال لا انما هذا - 00:19:28

انما هذه الرواية رويتها عن ابائنا فهذا ايضا يفيد ما تقدم يعني انه قد يكون ليس بالمتقن تماما سواء كان فيما يتعلق بالمحفوظ او قد يحدث بشيء لم يسمعه - 00:19:51

ولكن الجواب عن هذا يعني يرويك ما تقدم قال هذه الرواية عن ابائنا فهو قد يروي مثلا عن جده علي ابن الحسين المعروف بزین العبد وقد يروي عن جده الاعلى علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. يعني يروي عنهم مرسا - 00:20:19

فلذا طبعا على ائمة الحديث يبغون شيء مسموع قوى العلة ليست في جعفر رحمة الله. ولكن ما بينه وبين جعفر فهم يجيدون شيء متصل فلذا ابو بكر بن عياش لم يروي عنه - 00:20:46

لما تقدم ولذا سئل ولذا قيل عن مالك الامام مالك رحمة الله انه كان اذا حدث عنه انجافوا من محمد ما لك بن انس اذا حدث عن جعفر بن محمد ظمه الى غيره - 00:21:07

ظلمة الى غيره يعني كانه يريد ان اه يدمع ويما جعفر ابن محمد بغيره نعم ولم يعتمد عليه في رواية لوحده فقط بل يضممه الى غيره نعم تاء الخلاصة النجاح هو ابن محمد لا شك ان من اهل العلم والدين والفضل رحمة الله تعالى - 00:21:27

ولكن من تكلم فيه من ائمة ائمة ائمة ائمة تكلم فيه من جهة عدم يعني تحديده بما سمع واقتصر على هذا يعني قد يروي الاحاديث المرسلة وحجة في هذا او عذرها بالاحرى في هذا ان هذه رواية عن اهل بيته. والانسان اعلم باهل بيته كمثل ما يعني - 00:21:59

تجد الشاسع يقول ان جدي فعل كذا وفلان من اهل بيتي فعل كذا يعني ممن لم يدركهم وانما رواية نقلت وذكرت عنهم فلذا هو رواها وحدث بها نعم وطبعا هناك حديث كثيرة سمعها يعني ممن سمع منهم ابوه محمد بن علي المعروف بالباكي كما سوف يأتي - 00:22:27

فيما بعد من مشيئة الله فالذى نخلص اليه النجاح هو بمحمد ثقة نعم وان من تكلم فيه اما قد يكون هذا لعدم اتقانه يعني لم يكن متقدنا مئة بالمائة كما يقال او - 00:22:55

الدرجة العليا من الاتقان نعم ولذا كما تقدم قال يحيى بن سعيد ان في نفسي منه شيء وان مجالد ابن سعيد احب الي منه احب الي

في مسألة الاتقان مع انه مجالد ابن سعيد متكلم فيه - 00:23:15

نعم نعم وقد سئل ابو زرع الرازي عن جعفر محمد عن ابيه في روايته عن ابيه وسهييل بن ابي صالح عن ابيه والعلامة بن عبد الرحمن عن ابيه فقال لا يقرن جعفر ابن محمد مع هؤلاء. يعني قدم جعفر بن محمد عن ابيه على - 00:23:35

رواية هؤلاء عن أبائهم نعم اذا هو ثقة لكن لم يكن في الدرجة العليا من الاتقان وانه قد يرسل بعض ما يرويه نعم كما تقدم عندما سئل هل سمعت هذا؟ فقال انما هذه رواية رويناها عن - 00:24:00

ابائنا نعم طبعا جعفر بن محمد رحمة الله تعالى امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق امها اسماء فلذا يقول آآ جعفر
رحمة الله يقول ولدني ابو بكر مرتين. يقول ولدني ابو بكر - 00:24:26

صديق مرتين وفي هذا نستفيد او ود على الذين يجعلون ما بين اهل البيت وما بين بقية الصحابة وعلى رأسهم ابو بكر وعمر وعثمان وغيرهم رضي الله تعالى عنهم من كبار الصحابة - 00:24:57

يجعلون بينهم شنآن وقدح ويذعمون ان ابا بكر وعمر قد اخذوا او اغتصب حق اهل البيت في الخلافة يقولون انهم ظلمواهم وكذا وكذا. فيفوقون ما بين القرابة والصحابة كون جعفر بن محمد امة ام فو بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - 00:25:19

كون هي امة واسماؤمها هذا فيه رد عليهم هذا الامر الرافضة لا يستطيعون ان ينكروه لأن هذا نسب ما يستطيعون ان ينكروه طبعاً
الاصفهاني صاحب مقاتل للطالبيين ذكر انساب اهل البيت وغيره - 00:25:57

فذكر اشياء كثيرة من تزوج الالبيت بنات الصحابة وبالعكس. حتى ان احد الباحثين وهو من العراقيين. وقد اطلع على كتابه جمع كتابا كبيرا في المصاهرات التي ما بين اهل البيت وما بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:26:30

فلو كان ما بين الصحابة والقرابة هذا النزاع وهذا الشنان واحدهم يتكلم في الآخر وانهم كفروا اي الصحابة والعياذ بالله وظلوا وخالفوا الرسول عليه الصلاة والسلام وارتدوا من بعده كان كيف يزوجون منهم؟ وكيف - 00:26:58

وبالذات طبعاً من قريش من آل أبو بكر ولا من آل عمر ولا من آل عثمان - 00:27:22

وَلَا مِنْ بَنِي بَاقِي بَنِي اللَّهِ تَعَالَى عَنِ الْجَمِيعِ فَفِي هَذَا وَدَ وَاضْحَى عَلَيْهِمْ وَلَذَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنْ أَبِيهِ بَكْرٍ وَعُمْرِ هُلْ
تَتَوَلَاهُمَا؟ قَالَ نَعَمْ كَيْفَ مَا تَوَلَاهُمَا - 00:27:50

وقال ان ابو بكر جدي كيف الانسان ما يتولى جده؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه جد لجعفر محمد من جهة الام ولذا تقدم لنا عن جعفر رحمه الله قال ولدني ابو بكر مرتين - 10:28:00

فكيف الانسان ما يتولى جده فاذا ما ينقل عن جعفر من كلام في الصحابة وكذا وكذا فهذا محضر كذب على جعفر رحمة الله وكما قيل
ما كذب على احد من هذه الامة كما كذب على جعفر - 00:28:26

رحمه الله او على اهل بيته في هذه المصاہرة طبعاً او على هؤلاء الذين يکذبون في الصحابة او قد عليهم من اوجه کثيرة والكلام في هذا يطول ولعله هذا ليس موطن هذا شيء لعلاج الله في وقت اخر. لكن من اوجه الرد عليهم نقول هذه المصاہرات وهذه

هذه المصادرات والزواجات قد استمرت يعني جعفر بن محمد توفي مية وستة وأربعين يعني بعد وفاة ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 13:29:00

بمئة ونعم تقربياً ثلاثة وثلاثين سنة فهل مصاهرات وهالزواجات استمرت بعد يعني كبار الصحابة بعقود وهذا في الحقيقة رد عليهم رد

علي رضي الله عنه طبعا انتصروا وتفوق شمل الجيش اللي كان مع طلحة والزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم جميعا طبعا قتل طلاقة قاتلاته من ملائكة الحكم وقتها النبى ومقتله من ذكر لعنى حرمته حمل - 03:30:00

علي رضي الله عنه يبشره بقتل الظبيرون فقال على رضي الله تعالى عنه ذكر وحكى عنه انه قال بشر قاتل بن صفية بالنوم الظبيرون وامه

صفية صفية من؟ صفية بنت عبد المطلب عمة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:36

هذا فيه رد عليهم لم يأتي موضوع الشاهد عائشة رضي الله عنها ماذا فعل بها علي رضي الله تعالى عن الان علي انتصر والامر صار بيده والجيش اللي كان مع عائشة تبدد شمله - 00:30:56

وبالمناسبة عائشة ارادت ان ترجع ولكنها قيل لها لعل الله ان يصلح بك بين طائفتين من المسلمين. وهذا ثابت بالاسناد الصحيح من حديث اسماعيل ابن ابي من حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن - 00:31:17

قيس ابن ابي حازم عندما قيل لها هذا الكلام كانت اول متوددة وادة توجع ثم مضت فهي ما خرجت الا من اجل الاصلاح لم تخرج من اجل قتال او او كذا او طلب بخلافة لا خرجت من اجل الاصلاح - 00:31:32

فهناك من اشعل الفتنة اناس في كلا الجيشين من بعض المناقفين ومن ذوي الاغراض وبعض الدهماء فاشعلوا القتال وحصل ما حصل نعم رضي الله عن الصحابة جميما المهم ماذا فعل علي رضي الله عنه بعائشة؟ طبعا بغض النظر - 00:31:51

يتهمون ام المؤمنين عائشة باتهامات شنيعة عاملهم الله بما يستحقون ويذعنون ان القائم اي المهد اذا خرج انه يخرج عائشة ويقيم عليها الحقد قاتلهم الله انى يؤفكون فنقول يا جهله - 00:32:17

علي رضي الله عنه عندما انتصروا في الجمل وتبدى شمل الجيش المقابل ماذا فعل بعائشة الان عائشة بين يديه ماذا فعل بها اعادها معززة مكومة الى المدينة وجعل معها نسوة - 00:32:40

يذهبون معها من البصرة الى المدينة فلماذا ما فقتلها او كذا وكذا واعاده الله من ذلك انتم المستم تزعمون ان علي رضي الله تعالى عنه تزعمون انه معصوم وانه كذا وكذا طبعا هذا باطل وغير صحيح - 00:33:01

فطيب هذا علي رضي الله عنه ان تزعمونكم واخذتم دينكم عن اهل البيت وكذا هذا علي هذا موقفه من عائشة اعادها معززة فهو وبصحبتها نساء من البصرة الى المدينة - 00:33:22

فهذا ايضا رد عليهم ماذا يقولون عن هذا؟ هذه اعادة تعويض ما يستطيعون ينكرونها علي لم يفعل شيء بعائشة وعائشة بقيت بعد علي رضي الله عنه توفيت نحو ثمانية وخمسين او تسع وخمسين - 00:33:39

وعلي رضي الله تعالى عنه قتل في رمضان في سنة اربعين فبقيت بعد نحو عشرين سنة فلماذا ما يعني فعل و فعل؟ عندما اصبح الامر بيده والجيش المقابل كما تقدم تبدد - 00:33:53

فاعاد عائشة معززا مكوما بصحبتها النساء من البصرة الى المدينة فاذا لا شك ان الرد على هؤلاء لا شك انهم من اوجه كثيرة لعل نذكر بعضها في وقت اخر بمشيئة الله. او بمناسبة اخرى - 00:34:13

فالهم جاء عن جعفر ابن محمد من اوجه متعددة انه يتولى ابو بكر وعمر وكما تقدم قال كيف الانسان او كيف الرجل يبغي من جده اي ابو بكر رضي الله تعالى عنه فهذا كلا من الاكاذيب التي تنسب الى جعفر - 00:34:30

في كلامه على الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعم قال حدثني ابي وابو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالباقظ والباقي اي بقر العلم - 00:34:52

فلذا سمي بالباقظ ومحمد بن علي توفي بعد المئة يعني توفي سنة تكريبا اربعة عشر ومتنا وقد خرج له الجماعة البخاري ومسلم واصحاب السنن طبعا قبل ان اتي الى بعض ما يتعلق بعلي ببعض ما يتعلق - 00:35:11

محمد بن علي هناك من الجهة من تكلم في البخاري لماذا تكلم في البخاري؟ قال لماذا لم يخرج البخاري في صحيحه لجعفر ابن محمد فيقال لهؤلاء اولا عدم اخراج البخاري - 00:35:38

ل الحديث رجل في صحيحه لا يعني هذا ان هذا الرجل مقدوح فيه وانه كذاب وانه دجال وانه لا وانما البخاري اختار بعض الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتابه مختصر سمي كتابه بالمخصر - 00:36:01

ولد البخاري رحمه الله لم يخرج لجمع من الصحابة ان ولد البخاري رحمه الله لم يخرج لجمع من الصحابة فليس معنى هذا ان البخاري عندما لا يخرج لراو من الرواية انه عنده دجال وعنه وانه عند البخاري كذاب او كذا - 00:36:21

وكذا ومقدوح فيه لا وانما اولا كتابه هو مختصر ثانيا الشخص قد ما يكون يعني ظابط او حافظ او متقن وهذا لا يكدر في دين الرجل ولا يكدر في عدالة او واوي. لأن لا شك الاتقان والحفظ - [00:36:42](#)

هذا شيء من الله جل وعلا يعني تجد بعض العامة او تجد بعض الناس اللي هم جهال او كذا تجد انه يحفظ اذا سمع شي بسرعة حفظه ومع ذلك هو مفتوح فيه - [00:37:05](#)

والعكس فمسألة الاتقان او الحفظ او الضبط هذا شيء من الله سبحانه وتعالى فإذا لا شك ان عدم اخراج البخاري هذا لا لا يكدر لا يكدر في البخاري ولا يعني ان البخاري يتكلم في جعفر ابن محمد وانه عند - [00:37:19](#)
او دجال او كذاب او كذا وانما لعل السبب في عدم اخراج البخاري له انه كما تقدم في ابو بكر بن عياش عندما سئل عنه فقال عندما نعم لماذا لم تروي عنه؟ قال انا سألنا هل سمعت هذه الاحاديث؟ قال انا هي الرواية رويناه عن ابائنا. فلعل من هذا الباب البخاري لم يخرج له - [00:37:38](#)

نعم محمد ابن علي كما قلت خرجه البخاري ومسلم واصحاب السنن وهو من العلماء الكبار ومن المشهورين رحمه الله تعالى وابوه علي بن الحسين المعروف بزبن العابدين نعم قال محمد بن علي رحمه الله اتينا جابر بن عبد الله - [00:38:01](#)
وجاء بن عبد الله هو ابن عمه ابن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنه صحابي وابوه صحابي قال وهو فيبني سلمة وهط جابر ابن عبد الله قال فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكت بالمدينة تسع سنين الى اخر الحديث - [00:38:29](#)

طبعا هذا الاسناد اسناد جيد وقد خرجه الامام مسلم في صحيحه واصحاب السنن وابن خزيمة وغيرهم ممن خرج هذا الحديث طبعا اصحاب السنن ابو داود والنسائي وابن ماجة وجابوا بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم - [00:38:53](#)
يتميز عن الصحابة في الحج بأنه ساق حجة الرسول عليه الصلاة والسلام منذ بدايتها الى نهاية ايتها ولذا قال الذهبي له منس克 بالحج. جابر ما الف شيء بالحج. ومع ذلك قال الذهبي له منسك في الحج. ما هو هذا - [00:39:23](#)

هذا الحديث الذي رواه جابر يتميز عن باقي الصحابة في الحج انه ساق حجة الرسول صلى الله عليه وسلم منذ بدايتها الى نهايتها بخلاف مثلا يعني عائشة رضي الله عنها عائشة لها احاديث كثيرة في الحج - [00:39:46](#)

لكن ساقتها متفوقة ابو هريرة عبدالله بن عمر له احاديث كثيرة ابن عباس خاصة حديث الحج مكتوب منها لكن ما ساقوها سياقا واحدا جابر ساقها سياقا تماما من البداية الى النهاية. او الى يعني اغلب ما فعله عليه الصلاة والسلام في الحج. حتى انه قال - [00:40:10](#)

قال في ليلة مزدلفة ليلة عرفة انه واقب الرسول عليه الصلاة والسلام فقال صلى المغارب والعشاء ولم يسبح بينهما شيئا ثم الطلع ثم اضطجع حتى طلع الفجر شف مراقبة حتى في هذه القضية الجزئية - [00:40:38](#)

فلذا احيانا لو حصل خلاف بين الصحابة في جزئيات الحج قد يكون من ضمن المرجحات ان جابر اعنى بالحج اكثر من غيره من الصحابة نعم فلذا كما تقدم - [00:41:01](#)

قال الذهبي انه له منسك بالحج هذا الحديث طبعا جابر رضي الله تعالى عنهم حدث بهذا الحديث وقد رواه جمع عن جابر من اصحابه ولكن لم يأتي مطولا بهذا السياق الا من طريق محمد بن علي - [00:41:20](#)

وعن محمد ابنه جعفر وان جاء فظواه جمع. طبعا تقدم لنا ان هذا الحديث قد جاء من طريق سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ببعضه وجاء ايضا من طريق ما لك ابن انس - [00:41:46](#)

عن جافن محمد عن ابيه ببعضه. وسوف يأتي ايضا لنا هذا الحديث لأن ايضا المصنف ساقه ايضا اخوة سوف يأتي من طريق حاتم ابن اسماعيل وجوايد حاتم بن اسماعيل في خرجه الامام مسلم في صحيحه - [00:42:04](#)

نعم يحيى بن سعيد القطان اثنى على هذا الحديث عن جعفر قال يحيى بن سعيد ليحيى بن معين لماذا لا تسألي عن حديث جعفر في الحج قال يحيى بن معين لا اريده معنى هذا ليس معنى لا اريده انا ما اهتم به لا - [00:42:24](#)

والله اعلم انما هذا الحديث عندي وقد جاء من طرق فانا لا احتاج الى سمعة لانه عندي فقال ان ان كان حفظ او يحفظ فعليك

00:42:51 بحديثه عن ابيه في الحج -

اي هذا الحديث الذي معنا ويعني بذلك حديث جاءه ابن محمد عن ابيه عن جابر. نعم. فايضا يحيى بن سعيد يعني يتنبى على هذا الحديث ولما فيه من فوائد عظيمة جدا - 00:43:09

ولذا اهتم من الف في الحديث بساق هذا الحديث وساقه كما تقدم بن الجاؤود في موضعين هذا الموضع سوف يأتينا في موضع اخر من طريق حاتم بن اسماعيل. وموضع من اسماعيل اطول اطول من الموضع الذي معنا - 00:43:26

الان وقد شرحه وقد افرده بالشرح بعض اهل العلم ومنهم الشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله يعني افوده بالشرح واعني بذلك او اقصد الان طبعا يا شيخ ناصر رحمة الله جمع طوق هذا الحديث - 00:43:47

والزيادات وساقها مساقا واحدا وعلق عليها. فهذه التعليقات بمثابة الشرح وظم الروايات بعطفها للبعث الاخر ايظا بعطفها يبين الاخر من اىضا افرد بالشرح شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى. نعم - 00:44:11

وغيرهما فهو حديث عظيم جدا والكلام في هذا الحديث يطول ولعلي اقف عند هنا ولعلي بمشيئة الله اتحدث باختصار على ما يجري على اخوانا المسلمين في غزة طبعا لا شك ان - 00:44:29

اه اخوانا في غزة يعيشون في هذه الايام ايام عصيبة ونسأل الله عز وجل ان تكون هذه الايام ايام رافعة لدرجاتهم او سبب في رفعه درجاتهم. لما يجب عليهم من شدة - 00:44:52

ولا شك ان المؤمن في هذه الحياة الدنيا مبتلى وكلما عظم البلاء كلما عظم الاجر فنسأل الله عز وجل ان يفوج عنهم وان يعظم لهم الاجر هم وجميع المسلمين في كل مكان - 00:45:13

وفي الحقيقة ان هذه السنوات الاخيرة زادت او جاء او نعم وطأة الكفار زادت على المسلمين ابشر اخوانى المسلمين ومن يسمى انه كلما اشتدت الامور فان باذن الله الفرج قريب - 00:45:33

باذن الله وكما قال الشاعر ظافت فلما استحكمت حلقاتها فرجت و كنت اظنها الا تفرج او كما جاء في هذا البيت فكلما اشتدت الامور لا شك ان فرج الله جل وعلا قريب. وفي الحقيقة انه ينبغي على المسلمين ان - 00:45:57

ينصر دين الله جل وعلا بما يستطيعون والله جل وعلا ناصر دينه لكن بقي ان نكون نحن من انصار هذا الدين. وكما ذكرت نحن الان نعيش في ايام عصيبة تجري على - 00:46:22

مسلمين حتى يعني لعل اذكر قصة سمعتها بنفسى تبين بعض يعني ما يجري على المسلمين قبل ثمان سنوات تقريبا حصل قتال ما بين اثيوبيا واثيوبيا واثيوبيا طبعا نفوس نحو سبعين مليون - 00:46:37

او نحو ذلك وهي بلاد كبيرة ودولة يعني كما يقال دولة معروفة قديمة. كانت تسمى قدیما بالحبشة وابي تيفيا كانت خاضعة كما هو معلوم لاثيوبيا طبعا محتلتها محتلتها اثيوبيا وجاهد اخواننا المسلمين هناك طبعا هناك من قاتل آآ قومية ووطنية لكن هناك من جاهد في سبيل الله - 00:47:05

حتى انسحبت اثيوبيا من اوتيوبها قبل نحو يعني خمسة عشر سنة او اثنعش سنة او نحو ذلك سكان او اثيوبيا ثلاث ثلاث ملايين وين اللي نحو سبعين اثيوبيا وابيتيريا نحو ثلاثة ملايين - 00:47:36

ووبيوية كما يقال توها قد استقلت من اثيوبيا حصل قتال هل قتال نزاع على الاراضي وما الاراضي قليل لوزير الخارجية الابيتيفي طبعا آآ انا سمعت في اذاعة لندن كان المذيع ماجد سوحانى وقد توفي توفي بمرض عضال - 00:47:54

ماجد سوحان كان يقابل شخصين او اظن شخصين او واحد المهم واحد منهم ابى تيوى استاذ جامعى او كذا فقال له في اثناء المقابلة اذاعية طبعا انا اسمعها في الاذاعة - 00:48:20

قال له ان وزير الخارجية الابيتيوي سئل فقيل له كيف انتم تقاتلون اثيوبيا؟ اثيوبيا نحو سبعين مليون انتم ثلاثة ملايين انتم توكم مستقلين لستم يعني دولة كذا توكم بعد كم - 00:48:37

فقال ونحن نقاتلهم ونتنصر عليهم كما انتصرت اسرائيل على العرب او نحوها العبارة يعني انظروا الى ما باله طبعا الشخص المقاوم . الاهبتهم . انك هذا الشيء قال . ماتحد سحا : هذه فـ . وسائل . الاعلام طبعا غضب - 00:48:56

وقال ماجد الشرعان هذا نقل في وسائل الاعلام وانا لا استبعد انا الان اتحدث انتهت القصة لا استطيع صحة هذا الشيء وقال هذا ذكر
فـ وسائل الاعلام عدم المكانة للعرب وهذا مهانتهم الى هذه الدرجة - 18:49:00

وقال كما انتصرت اسرائيل على العرب فاصبحنا مضرب المثل في الهزيمة والخوف والضعف ولاقوة الا بالله اذكر ايضا مثال آخر من سمعت اياها من اذاعة اذنون لنفس ارضا - 00:49:56

قبل نحو سنتين عندما حصلت الحرب بين لبنان وما يسمى بدولة اليهود قلت له طبعا كل حنا عايشناها توها فخررت مظاهرة في ابريل مخطوب بالمتظاهرة زهاد حاصباني داعية محاس الشهداء - 14:50:00

رئيس مجلس الشورى يسمى بغلام علي حداد عادل ولا زال الى الان رئيس مجلس الشورى في ايران طبعا غلام علي معناه عبد علي
محمد الشاهزاده محمد علي طحالب - 00:50:39

المشركين يؤلفون الـبيت حتى ذكرـوا الشـيخ تقـي الدين الهـلاـلي رـحـمـه اللهـ قـالـ واحد يـسـمـى استـأـجـرـوا شـخـصـاً عـنـدـمـا كانـ فـي اـيرـانـ

استأجروا شخص اسمه ايظا عبد علي او غلام علي فكان يقول له تقي الدين الهلالي يقول له عبد العلي العلي هو الله او غلام العلي

نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ وـطـبـعـاـ اـيـضاـ لـسـتـ الـانـ بـذـكـرـ شـوـكـهـمـ كـثـيرـ حـتـىـ اـنـ ذـكـرـتـ اـنـيـ قـبـلـ فـيـ عـامـ الـفـ وـارـبعـ مـئـةـ وـثـمـانـيـةـ

كان المذيع يسأل بعض الناس اللي يشاوكون يقول له انت مازا ت يريد من الحسين فقال واحد منهم اريد من الحسين انه ينصر

يعني انظر الى هذا الشوك نسأل الله العافية والسلامة للحسين لم يستطع ان يدفع عن نفسه ولا عن اهل بيته. كيف ينصر المسلمين يعني هم وافظة يعترفون الشيعة يقولون الحسين قتل ولا شك طبعاً قتل وقتل جمع كبير من اهل بيته صحيح ويذكرون انه حصل له

كَيْتُ وَكَيْتُ وَكَيْتُ وَكَيْتُ. طَيْبٌ أَنَا هُوَ طَيْبٌ هُوَ مَا أَسْتَطَعُ إِنْ يَدْفَعُ عَنِّي نَفْسِي وَلَعْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ كَيْفَ يَنْصُرُ الْمُسْلِمِينَ أَيْنَ عَقُولُكُمْ ذَهَبَتْ؟ وَبَنْ عَقُولُكُمْ راحَتْ فَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الغَاءِ الْعُقُولِ نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ - 00:52:36

يأتي موضع الشاهد فخررت مظاهرات في ايران تزعم انها ضد اليهود وتأيد ما يسمى بحزب الله هو ليس حزبا لله بل حزبا للشيطان: نعم خطب بهم هذا لبسه، بغلام على، وهذا لا يجوز لأن معنى، بغلام على، عبد على، يعني، - 00:52:52

من جملة خطبته دعا الشعوب في البلاد العربية الى ان يقوموا على حكوماتها ولا بالا يعني شخص رئيس مجلس الشورى كيف تتكلم انت بهذا الكلام ولم يال . بالعبد هانا - 20:53:20

لم اسمع احدا ينتقد هذا الرجل. ثم هذا الرجل يزور بعض البلاد العربية ولا يقال له شيء وفي الحقيقة الان ايران يعني اغلب الجزء في الخليج العربي طبعا ما لا ترضى ان يسمى بالخليج العربي تقوا الخالق الفارس - 00:53:42

فاغلب الجزء هي مسيطرة عليها وآخر ما سيطرت عليه جزيرة ابو موسى وجزيرة بموسى واخذتها من الایمارات فاغلب الجزر الان هي في الخارج مسيطرة على اجزاء من سلطنة عمان العدالة او حزب العدالة بالاحمد - 00:54:00

يعني حتى اليوم ينقولون عن الرئيس الایرانی انه صوح قال انا ادعو امريكا الى ان تخرج على امريكا ان تخرج من العراق وان الشعب العراقي ، الابد ، لا يخواه هذا الكالم الشايز ، انه مجبوب ، الشايز ، حذفه ، خديجه امريكاك ، حذفه ،

00:54:22 - بهذه التصريحات في بغداد

يعني كان العراق تحت يده اللي معاه طبعا هلا هلا هذا هو عيسى الرئيس العراقي طالباني مع رئيس الوزراء نووي المالكي يريدونه مويكا ان تبقى لان من اللي جابهم امريكا هي اللي جابته - 00:54:47

وهذا يساوي ثلاث تصريحات وهو في بغداد يعني كانه هذا بلده الان هم يعني في ما يسمى يعني ميثاق الامم المتحدة وكذا وكذا الموايثق الدولية وكذا ان كل دولة ما تتدخل بالدولة الاخرى وطبعا هذا الكلام باطل مو ب صحيح شرعا - 00:55:04
المهم هذا ما بال يتكلم كأن في بلد جالس وهو لا يبالي ولد مستشار على الخامنئي قبل فترة ونشر بالا خبار في وسائل الاعلام يقول ان البحرين يعني اغلب سكان البحرين يطالبون بان تنظم الى ايران - 00:55:27

ابد ولا يبالي فيعني الى هذه الدرجة وصل الضعف بالعرب الى هذه الدرجة ايوان من جهة تتبع الان كما تقدم اغلب العراق كثير من الجنوب العراقي تحت سيطرتها ايضا سوريا لها هيمنة ايران على سوريا تنشر الرفض بين السوقين ولبنان صار لها - 00:55:51
بسقطة وكبيرة ايضا لتدخل كبير بل وصل شوهم الى اقصى افريقيا ما يسمى بجزر القمر هذى بوكس افريقيا جزء طبعا هي تحت مظلة ما يسمى بجامعة الدول العربية وعيسى من الشيعة الروافضة - 00:56:20

كيف حصل هذا فصل من احدى الجامعات الاسلامية الرئيس استقبلته ايضا دوسته تخرج صار اية او صار تابع لهم في الانتخابات بجزر القمر دعمه تاجر باكستاني شيعي ففاز وسمح للنشاط الايراني في جزر القمل - 00:56:39
بعض بلاد اسيا الوسطى الدول التي استقلت عن ما يسمى بالاتحاد السوفيتي السابق المنهاج. ايضا ايران لها نشاط هناك او في بعض دولها ووضب امريكا فهذا يظام من جهة اليهود من جهة اخرى - 00:57:05

وكما تقدم يفعلون ما يفعلون بال المسلمين يعني امس ينقلون شخص ينادي يا عرب من الفلسطينيين يا عوض السناء المسلمين؟ انت تنادي من لا حياة لمن تنادي فالى هذه الدرجة وصل الضعف في الدول العربية - 00:57:27
لكن لا شك ان الحق منصوب والله عز وجل ناصر دينه لكن لا بد من امتحان وما حصل في الايام السابقة على اخواننا المسلمين في غزة حصل ايضا بحمد الله انتصارات كبيرة لهم بحمد الله على دولة اليهود - 00:57:47

وان دولة اليهود عجزت عن القضاء على هؤلاء المجاهدين الان في غزة يعني غزة طبعا من اكثر مناطق العالم كثافة سكانية. هي ترى صفيرة جدا غزة بها مليون ونصف بها مليون ونصف بها كثافة هائلة - 00:58:07
محاصرة من كل الجهات واسرائيل دولة اليهود تضرب في الليل والنهار. طبعا اسرائيل هذا اسم كوييم اسم ليعقوب عليه السلام معنى عبد الله فهم ليسوا دولة اسرائيل وانما دولة اليهود. نعم تسمى - 00:58:26

اسرائيل دولة اليهود محاصرة من كل الجهات. حتى الدواء ما يدخل اليهم. يعني محمود الزهاوي اللي قتل ابنه قبل نحو اسابيع قال ما عندي ما اكفن به ولدي يقول ما عندي ما اكفن به ولدي مانعه الادوية والغذاء والطعام حتى الاسمنت ماء حتى المنظفات يستعملون حتى التراب او غيره من الوسائل - 00:58:44

البدائية كما يقال ومع ذلك اسرائيل ومع ذلك دولة اليهود عجزت عنهم. طيب دولة اليهود هي لوحدها؟ امريكا من من خلفها طيب بس امريكا بعض دول اوروبا وبالذات بريطانيا ومع ذلك عجزوا عن هذا العدد القليل - 00:59:09
وقد اذوا اليهود بالصواريخ التي يطلقونها مع انها يعني ممنوعين من اشياء كثيرة كما تقدم من الطعام والغذاء فضلا عن السلاح. ومع ذلك اذوا ها اذوا هذه الدولة وهذه الدولة عجزت عنهم ولا استطاعت. يعني الان الان هالتدخل اللي حصل في مخيم جبارية من جهة شمال - 00:59:31

غزة او شمال الغربي انسحبوا اليهم وهذا باذن الله دليل على هزيمتهم. هل استطاعوا ان يمنعونها الصواريخ اللي تنطلق من غزة عليهم ما استطاعوا. طيب دولة اليوم عنده اسلحة وعندما - 00:59:59
يعني اشياء كبيرة واشياء الكترونية سماء المنطقة يعني مكتشوفة تماما والطائرات الاسرائيلية تذهب تجبيء في سماء المنطقة ومع ذلك عجز وين الله اليهود؟ ترسانة اليهود الحربية. امريكا من من خلفهم - 01:00:16

بعض دول اوروبا ومع ذلك ما استطاعوا على هذا العدد القليل فيحمد الله حصلت انتصارات وهم يقصرون ووصلت صواريختهم الى عسقلان وبحمد الله ان هذا بداية انتصار المسلمين عليهم وندعوا اخواني المسلمين في كل مكان - [01:00:36](#)

وبالذات في فلسطين ادعوهם الى ان يستغثوا بالله جل وعلا وان يعتصموا بالله سبحانه وتعالى وان لا يلجأوا الى حد الا الى الله جل وعلا وقد قال ربنا جل وعلا عن الصحابة اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مقدفين - [01:01:00](#)

فرربنا عز وجل يقول سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال جل وعلا ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوههم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين واحبر جل وعلا ان غيره لا يملك كشف الضر ولا تحويله - [01:01:23](#)

وانما هو جل وعلا وحده الذي يملك كشف الضوء وتحويله. سبحانه وتعالى فندعوههم نفسي الى الاعتصام بالله واللجوء الى الله والاستغاثة به سبحانه وتعالى وربنا عز وجل يقول لكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين - [01:01:47](#)

فعليهم ان يصبروا اول شيء يستغيث بالله ويلجأ الى الله ويعتصم بالله هذا اول شيء الثاني عليهم ان يكثروا من دعاء الله والاستغاثة به جل وعلا في غزوة بدو الغزوة الفاصلة ما بين الكفر والاسلام - [01:02:10](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من طريق ابن عباس عن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام طول الليل وهو يصلى ويدعو الله جل وعلا حتى قال ابو بكر كفى يا رسول الله مناشدتك لربك فان الله منجز ما وعدك. سقط فداء من تحت من كتفيه عليه الصلاة والسلام من - [01:02:36](#)

شدة رفع اليدين وابتئاله الى ربه جل وعلا وهو رسول الله المؤيد بالوحى المؤيد من الله ومع ذلك طول الليل وهو يدعو عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس او عن عمر او عن ابن عباس - [01:02:59](#)

او بعض عن عمر وبعضه عن ابن عباس في مسلم وجاء ايضا عن علي رضي الله عنه بهذا المعنى ان كلنا يعني حصل لنا النوم الا الرسول عليه الصلاة والسلام فانه كان يصلى - [01:03:18](#)

حتى نصره الله نصرا مؤزرا وما استغاث المسلمون بالله جل وعلا الا وقد نصرهم الله سبحانه وتعالى واما اللجوء الى المخلوقين ودعاء المخلوقين طبعا لا شك ان يجب على المسلمين - [01:03:30](#)

وبالذات العرب ينتسبون الاسلام لا شك يجب عليهم نصرة اخوانهم في كل مكان في فلسطين في العراق في كل مكان وطبعا لا شك ان في الشيء اللي يستطيع الانسان عليه فهذا يجب عليه ان يقوم بالنصرة - [01:03:49](#)

لكن المخلوق ليس بيده شيء الا ما اعطاه الله جل وعلا وقد جربوا هم مرارا بعضهم العرب والعرب ما بس العرب وكونهم الله عز وجل ناصرهم عليهم ان يلجأوا الى الله وان يكتبوا بالذات فيها. كل ما اشتتدت الازمة يكثروا من دعاء الله. وقد ثبت عن حذيفة ابن اليمان فيما رواه ابن ابي شيبة والحاكم - [01:04:06](#)

قد يأتي على الناس زمان لا ينجيهم مما هم فيه الا ان يدعوا كدعاء الغريق الغريق لا شك انه بيدعو يعني قدر ما يستطيع يدعو ربه جل وعلا فيقول حذيفة ما راح ينجو من الناس عندما يأتي تأتي الشدة الا من دعا الله كدعاء الخبيث - [01:04:29](#)

والله عز وجل يقول ادعوني استجب لكم سبحانه وتعالى. فعليهم ان يكثروا من الدعاء والاستغاثة بالله جل وعلا عليهم بالصبر والمصايرة. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وارابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [01:04:50](#)

الامر غائب عليهم بالكتاب من ذكر الله سبحانه وتعالى واللجوء اليه جل وعلا سبحانه وتعالى فإذا فعلوا ذلك فان الله عز وجل لا شك انه ناصرهم. ولمن يترك الخلاف والنزاع. ومن يترك الخلاف والنزاع فيما بينهم - [01:05:06](#)

واما من ينتسب الى الفلسطينيين من السلطة والى هم مع اليهود فهوؤلاء فليتركوه وانما عليهم فيما بينهم ان يتكاتفوا وان يجتمعوا وان يتحدوا ويلجأوا الى ربهم جل وعلا ايضا ندعوههم ونفسى - [01:05:27](#)

ان يقرأوا الاوراد على انفسهم وعلى اهاليهم واذكر قصة جميلة وقعت للقرطبي ذكرها في تفسيره. القرطبي طبعا نسبة الى قرطبة. وخرج من قرطبة في ايام ضعف المسلمين في المهم هو خارج يقول خرجنا ومعنا خمسين امراة - [01:05:49](#)

مرة من المرات يعني احد الكفار يلحق القرطبي فقال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. تلا

هذه الاية اوقظ قول الله عز وجل وجعلنا من بين ايديهم سدا فغشيناهم فهم لا يبصرون. قال عندما قضا -

01:06:09

اسمع هذا الكاذب يقول شيطان وين ذهب؟ الله عز وجل حفظه الكتب يذكره بنفسه فندعوهم بنفسه الى ان يوردوا على بيوتهم وعلى انفسهم وعلى اطفالهم وعلى اولادهم وان يستحفظوا دينهم اولا وانفسهم ثانيا وممتلكاتهم ثالثا ان يستحفظوها رب العالمين سبحانه وتعالى - 01:06:34

وربنا جل وعلا يحفظ عباده من استحفظ اللہ سبحانہ وتعالیٰ وہ ذہب قصہ اخیر بلغتني احد اہل العلم يقال له محمد بن عوجان فيعني من نحو تسعين الى مئة سنة كان يوجد على بيته - 01:07:02

فجاء اللص واخذ بعض الشيء واراد ان يخرج فلم ما اهتدى الى الباب مكان الخروج فارجع هذا الشيء ثم يوم ارجعه ووجع ولا وجد مكان الخروج واضح رجع بياخذ هذا الشيء مرة - 01:07:20

ووجه غير واضح عمی عليه الى ان ترك هذا الشيء وخرج نعم انا ادعوا اخوانی المسلمين في كل مكان وبالذات في فلسطين والعراق والصومال وافغانستان وكشمير والشيشان والفلبين وفي كل مكان ان يكثروا من الاوراد - 01:07:39
ان يكثروا من الاوراد وان يستحفظوا دينهم وانفسهم وممتلكاتهم رب العالمين سبحانہ وتعالیٰ وبحمد اللہ ما جرى وان كان حصل فيه مصيبة وحصل فيه اذى وشيء عظيم وكبير ولكن بحمد اللہ الانتصارات مواكبة لهذا الشيء - 01:08:02

وربنا عز وجل يقول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأس والضوء وزلزوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نسوا الله؟ الا ان نصر الله قريب - 01:08:27

فنصل فنسوا الله جل وعلا لا شك انه قريب. وربنا عز وجل يقول وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم فعليهم ان ان يستنصرروا ربهم عز وجل ولا يلتجأوا الى فلان او فلان يستغثوا بالله ويلتجأوا الى الله ويعتصموا بالله سبحانہ وتعالى - 01:08:43
هذا فيما يتعلق باخواننا المسلمين في فلسطين وغيرهم من البلاد اللي فيها ما فيها من النكبات والشدة ما الذي يجب على باقي المسلمين؟ الواجب على من ينصر اخوانهم المسلمين بما يستطيعون - 01:09:03

وعلى رأس ما يستطيعون الدعاء الداعي سبب من اعظم الاسباب ربنا عز وجل يقول فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضوعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلا بد من التطوع عند نزول البأس. قوم يونس لما حصل لهم ما حصل ماذا فعلوا - 01:09:21
لجوا الى الله جل وعلا ولتجأوا الى الله سبحانہ وتعالیٰ حتى قيل لهم يعني اخرجوا حتى البهائم وفوقوا ما بين الامهات وما بين الاولاد حتى تصيح كل هذا استوحى منه وطلبا للرحمة من الله سبحانہ وتعالى - 01:09:47

فعلى المسلمين في كل مكان وانا ادعو نفسي الى الاكثر من الدعاء يدعوا الانسان لنفسه ولاخوانه المسلمين ولا يقتصر بالدعاء على نفسه يكثر من الدعاء وقد وجد كثير من المسلمين بحمد الله - 01:10:06
ووجدوا اثر هذا الدعاء وتقديم شيء من هذا فعليهم ان يكثروا من الدعاء وعليهم ان يناصروهم بما يستطيعون هذا والله اسأل ان يفوج على المسلمين في كل مكان وان ينصرهم - 01:10:22

وان يجمع كلمتهم على الحق وعلى الدين وان يسدد رميهم وان يقوى عزائمهم وبحمد الله النصر قريب كما ذكر ربنا عز وجل الا ان نصر الله طبيب وبحمد الله ما حصل من شدة في الايام السابقة ايضا بحمد الله واكبها انتصارات - 01:10:39
وبحمد الله يعني كما قال عز وجل ان تكونوا تائمون فانهم يتأملون كما تأملون وترجون من الله ما لا يرجو بحمد الله قتل المسلمين في الجنة لمن اراد ما عند الله وقتل الكفار في نار جهنم والعياذ بالله - 01:11:01

فانا ايضا انبه اخوانی المسلمين في فلسطين وغيرهم الى ان لا ينتظروا اليهود يقتلونهم في بيوتهم. بل عليهم ان يدافعوا هؤلاء ادب اذا كانوا في بيوتهم قد يأتونهم يقتلون في بيوتهم اذا دافعوا هذا هؤلاء الاعداء باذن الله - 01:11:20
من استشهد منهم فهو او من قتل منهم فهو شهيد باذن الله في سبيل الله سبحانہ وتعالیٰ. وقد ثبت في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام انه تمنى انه يقاتل ثم يقتل ثم يقاتل ثم يقتل ثم يقتل - 01:11:39

تمنى الشهادة ثلاث مرات عليه الصلاة والسلام فندعوهم ونفسي الى انهم يجاهدوا هؤلاء ولا يجلسون في بيوتهم ينتظرون وبحمد الله يعني لا شك الشعب الفلسطيني هو من اشجع الشعوب ومعروفيين بالشجاعة يعني اطفالهم يجاهدون الدبابات - [01:11:55](#)
يجاهدون الدبابات في اشياء بدائية. ومع ذلك اليهود رعب وهم في دباباتهم فبحمد الله يعني واكب هذه الازمات انتصارات بحمد الله عظيمة لاخواننا المسلمين في فلسطين ومنها بالذات هذا اليوم عندما انسحب هؤلاء - [01:12:15](#)
ما وجدوا يعني بحمد الله ما استطاعوا ان شاء الله باذن الله ان شاء الله ان الله عز وجل القى رعب في قلوبهم واكب هالشدة بحمد الله انتصارات وبحمد الله النصر للمسلمين - [01:12:32](#)
هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:12:47](#)